وصورة ما كتبه شيخ مشايخنا السيد الشيخ عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار وبعد فاني اطلعت على هذه الرسالة لجامعها العالم النحرير المجتهد الشهير نعمان عصره واوانه ومرجع اهل مصره وزمانه الذكي الفقيه النبيل النبيه السيد محمد افندي عابدين حفظه الله رب العالمين وحدقت نظري في مبانيها واجلت فكري في رياض معانيها ورأيت ان دعواه وفتواه في الحادثة المذكورة والواقعة المسطورة تؤيدها النصوص الصحيحة الرجحة والادلة الظاهرة الواضحة التي ذكرها وفي هذه الرسالة سطرها فما دلت عليه هو معتمد المذهب النعماني وهو الصحيح فيه وعليه المعول والقول بما قالته لا يقبل ولا اليه يتحول لرجحان الرد بالغبن الفاحش مع التغرير وعدم الرد به بدون تغرير بلا نكير ومرجوحية الرد به بلا غرور كما ظهر من هذه النصوص التي في هذه الرسالة ذكرها اي ظهور ويدل لهذا ان كلما ذكر من الفاظ الترجيح كيفما يفتى وكيفية برواية الرد في الرد بالغبن الفاحش مطلقا فهو شامل للرد به مع التغرير لانه ما ثبت للمطلق وهو العام يثبت لجميع افراده ولا عكس واختص الرد به مع التغرير بالفاظ من الفاظ الترجيح كقول الزيلعي والصحيح ان يفتى بالرد ان غره والا فلا وقول الخيري الرملي وبه الصحيح وقول الخيري الرملي والصحيح الذي يفتى به ان غره رد والا فلا وقوله ومع الغرور اجمع المتأخرون عليه وقوله وعلى هذا فتوانا وفتوى اكثر العلماء وليس كل حكم ثبت للمقيد كالخاص يثبت لكل افراد المطلق او لكل افراد العام كما لا يخفى وما اختص به الرد بالغبن الفاحش مع التغرير من الفاظ الترجيح المذكورة في النصوص المسطورة غالبها يفيد الحصر كقول الزيلعي والصحيح ان يفتى بالرد ان غره اي فالصحيح مقصور على الافتاء بالرد ان غره لا يتجاوز الى الافتاء بالرد اذا لم يغره وقد صرح بهذا في مفهوم الشرط بقوله والا فلا اي وان لم يغره فلا يفتى بالرد اي لمرجوحيته ويجري الحصر ايضا في قول الخيري الرملي والصحيح الذي يفتى به الخ وقوله وعلى هذا فتوانا الخ فان قلت ما ذكر من الفاظ الترجيح في الرد بالغبن الفاحش مطلقا يقتضي كون الرد به بدون تغرير صحيحا قلت

اذا سلمنا ذلك فما اختص به الرد به مع التغرير من الفاظ الترجيح يقتضي اصحيته وقد صرحوا ان الاصح آكد من الصحيح فيكون الصحيح بالنسبة الى الاصح مرجوحا ويكون مرجوعا عنه كما ذكره العلامة قاسم فيما نقله من النصوص في هذه الرسالة والحق بالاتباع احق ونسئله ان يمن علينا بموافقة السداد والصواب في اقوالنا واحوالنا وافعالنا وبالنجاة من العذاب ويديم حفظ انفسنا ويؤنسها فان حظوظها مصيبة اي مصيبة بلا ارتياب وان يغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا ومشايخ مشايخنا وللمسلمين وان يمن علينا بالعفو والعافية وحسن السابقة والختام وشفاعة الرسول الاعظم المصطفى خير الانام سيدنا محمد عليه وعلى آله واصحابه الكرام افضل الصلاة واكمل السلام والحمد لله رب العالمين كتبه العبد الحقير المحتاج الى عفو مولاه عبد اللطيف فتح الله غفر له

وصورة ما كتبه العلامة الحبر المنفرد الشيخ عمر المجتهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تنزهت ذاته العلية عن الغفلة والنسيان وتقدست اسماؤه وصفاته عن ان يعتريها زوال او نقصان وجعل العلماء في كل عصر واوان زمان قائمين في حفظ الشريعة من الخلل في احسن تبيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالصواب والمعلن بالحق اي اعلان وعلى آله واصحابه اولي البلاغة والعرفان ما غنى الهزار على اعلى الاغصان اما بعد فاني قد اطلعت على هذه الرسالة للعالم النحرير والحبر الشهير نعمان زمانه ويعقوب اوانه محمد افندي عابدين لازال الله لهم عونا ومعين فرأيت ما فيها هو المعول عليه في المذهب وعنه الى غيره لا يذهب لان المفتى به انه لا رد بالغبن الفاحش بدون تغرير فلهذا ما صح للحكم من القاضي بفسخ البيع لانه معزول في هذه القضية من طرف

السلطان ولان القضاة مامورون من طرفه في الحكم بالاصح من مذهب النعمان
ولكن لعن ولمن افتى بالفسخ في هذه القضية من الافاضل الفخام فربما كبى
جواد قلمه في مضمار البيان والانسان غير معصوم من الخطا والنسيان نعم
لا يصح البيع بالغبن الفاحش مطلقا في حق القاصر ولكن لا يسوغ للوصي
الطلب في هذه القضية وانما يسوغ لوصي اخر بعده او للقاصر بعد البلوغ والله
تعالى اعلم ومنشا شبهة من افتى بالرد في الغبن مطلقا انه راى فتيا وفي
بالرد في الغبن مطلقا ولم يعلم ان هذا المطلق مقيد في غير عبارة بالتغرير
وان هذا المطلق محمول على هذا المقيد لان المادة متحدة اما لو اختلفت فلا يحمل
عندنا كتبه المفتي الحقير عمر المجتهد

وصورة ما كتبه السيد احمد الغز مفتي بيروت دام تمجيده

بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر

الحمد لله الذي جعل السعادة الابدية لمن صدق مجتهد ووفق من
اختاره من عباده لنصرة شريعته وايد وصوب راي المجتهد في اعلا كلمتها
وسدد والصلاة والسلام على سيدنا الهادي المؤيد محمد الذي اظهر نور
الحق فاطفا به نار الباطل واخمد وعلى آله واصحابه الذين جدوا واجتهدوا وكل
من جد وجد صلاة وسلاما دائمين ما شدا بلبل وترنم هزار وغرد
اما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة التي لا تفتخر جامعها العلامة
الهمام الامجد الفهامة الامام الاوحد ذي الراي الصائب المسدد والفكر
الثاقب الذي يحل به ما اشكل على الفهم وتعقد الا وهو السيد الامام ابو النور
محمد بن عمر الذي نسبته الكريم لال عابدين اولي الدين تسند المصيب
فيما راه واجتهد كيف لا وهو من شهد له بذلك سعيد والمراد الذي منه
استفاد المريد واللطيف بذلك يشهد وشكره على ذلك المجتهد
وانا المفتقر له على ذلك احمد فاه ذا ما حوته من الاقوال الصحيحة والنقول
الصريحة هو المعول عليه وهو الراجح المعتمد من مذهب امامنا الاعظم
ابي حنيفة النعمان المؤيد رحمه الله تعالى ورضي عنه وخلده في النعيم
المقيم المؤبد فحفظ الملك الصمد وادام له هذا المدد فلا زال شريفا يخدمه
السعد بطول عمره في رضا اله بلا احد ومن ثم علم كل من نور انصافه
في حاجة معرفته توقد ان ما لجناب الاخوان لا يعبا به ولا يعتد لانهما اطلقا
بغير علم منهما ما انه يحمل في هذا المقام على المقيد واظن لو جمعا هنا الفرق

لما توقف واحد منهما في تصديق هذه الرسالة الشريفة ولا تردد الا ان
يكون ذلك عادة لهما ولكل امرئ من دهره ما تعود فنسال الله تعالى التوفيق
لاقوم طريق احمد وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا ومولانا محمد
الذي هو لنا سيد وسند وعلى آله واصحابه وازواجه وولده والحمد
لله رب العالمين الذي غيره لا يحمد وغيره لا يجحد قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

سبحان الذي قد علم الانسانا ... ما لم يكن يعلمه فكانا
الحمد لله الذي قد عمما ... رسالة محمد وتمما
وجعل السعيد من صدقها ... وذاته الخير قد وفقها
وبعد فاعلم انني باذا الوفا ... ووارد مشرب ارباب الصفا
وقفت دم على ذه الرسالة ... لتي صحيح القول فيها قد تلا
وهي التي جمعها المجتهد ... العابدين الهمام الامجد
منار اهل الفضل والعرفان ... وجامع الفرق اخو الاتقان
امام هذا العصر نعمان الزمن ... خلاصة الذكا حبا السنن
وهي التي سمت وقد سماها ... تحبير تحرير وما قد عماها
صدر الشريعة وبحر الدر الى ... مختار للفتوى الذي الدهر تلا
طالعتها اسمع فاذا هي التي ... قد شهدت لها نقول الصحة
اي التي قد عولوا عليها ... واعتمدوها واتوا اليها
فخاسر وحائر من يجحد ... رسالة حازها محمد
جزاه ربي احسن الجزاء في السر ... دارين قائلا له اسعد
ولم يزل نجم هدايته ... يهدى الايام لتستضيء
ثم الصلاة والسلام ابدا ... على النبي المصطفى نور الهدى
وآله وصحبه النجوم ... ذوي التقى والجود والعلوم
ما اذن الديك وصلى الراكع ... في جامع الروض الزاهي الزاهر
واستغفر السحر وحيا سجا ... بلبل دوح والهزار صدحا
واحمد لله الرحيم الغافر ... صغائر الذنوب كالكبائر
حمد التائب تدوم النعم ... وتنجلي عن القلوب الغمم
ما سبح الفلك ودار الفلك ... ورحم الله تعالى ملك
ما احمد الغز فقد استغفرنا ... سبحان الذي قد علم الانسانا